موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/٨/١٩٨٩ الى ١٥/٩/١٩٨٩

١٩٨٩/٨/١٦

• شهدت فلسطين المحتلة اضراباً شاملاً، شمل مرافق الحياة كافة، تكريماً للذكرى السنوية الاولى لشهداء مجزرة «انصار ـ ٣»، وتضامناً مع الاسرى والمعتقلين ودعوة الى غلق المعتقلات، كما جاء في البيان الرقم ٤٤ للقيادة الوطنية الموحّدة. وتميّز اليوم بعنف الصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، واستبسال المواطنين في التصدي للاحتلال والاشتباك بالأيدي مع جنوده (**الاتحاد**، حيفا، ١٧/٨/١٩٨٩). من جهة أخرى، جدّدت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة رفضها مشروع الانتخابات الاسرائيلية، في الاراضي المحتلة، ووجهت تحذيراً جديداً في شأن اللقاءات بين الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية في المناطق المحتلة. وناشدت القيادة الموحّدة، في بيانها الرقم ٤٤، المواطنين بـ «عدم القيام بتصفية أي عميل من دون قرار مركزي من القيادة العليا أو لا يتوفر حوله اجماع وطني، وقبل ان يتمّ تحذيره مسبقاً واعطاؤه فرصة للتوبة» (**الحياة**، لندن، ١٧/٨/١٩٨٩).

• اطلع رؤساء تعاونية «ايغد» سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي قام بجولة على منشآت الشركة في تل ـ أبيب، على ان ما يزيد على ثلاثة آلاف باص تابعة للتعاونية تضرّرت خلال الشهور الـ ٢١ من عمر الانتفاضة في المناطق المحتلة (**دافار**، ١٧/٨/١٩٨٩).

• أفادت المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي، والتي تستند الى تقويمات مرحلية، بأن عدد العاطلين عن العمل، في الربع الثاني من العام ١٩٨٩، بلغ ١٥٠ ألف شخص يشكلون ٩,٥ بالمئة من القوة العاملة المدنية (من سن ١٥ عاماً فما فوق)، في حين بلغ في كانون الثاني (يناير) ـ آذار (مارس) من هذا العام ٨,٣ بالمئة فقط (**دافار**، ١٧/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/٨/١٧

• كمنت قوة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، قرب قرية اذنا، للسجين الهارب من سجن الخليل، شادي درويش، من بيت جالا، واطلقت النار عليه. وكان الشهيد درويش اتهم بقتل احد افراد الشرطة العرب في بيت جالا، في آذار (مارس) الماضي، وبالقيام بأعمال أخرى، واعتقل في نيسان (ابريل)، وهرب في الشهر التالي لاعتقاله وطورد حتى استشهاده. من جهة أخرى، أغلقت سلطات الاحتلال مدارس الضفة لأيام عدة، بحجة قيام الطلاب برشق حجارة؛ كما فرضت نظام منع التجوّل على مخيمي قباطية وعسكر (**الاتحاد**، ١٨/٨/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، تعليقاً على تصريح لنظيره السوري، مصطفى طلاس، في شأن نوايا سوريا السماح لفدائيي «فتح» بالعمل من داخل الاراضي السورية ضد اسرائيل: «لا أعتقد بأن السوريين سوف يسمحون بأي نوع من النشاط الفدائي من داخل أراضيهم ضد اسرائيل على طول الخط الفاصل بيننا وبينهم، لأن هذا يعتبر خرقاً خطيراً لاتفاقية فصل القوات، والسوريون يدركون جيداً كيف يكون الرد الاسرائيلي. ولهذا، أقترح عدم أخذ هذا الكلام على محمل الجد» (**معاريف**، ١٨/٨/١٩٨٩).

• أفاد بيان رسمي، أُصدر في ستوكهولم، بأن وزراء خارجية الدول اعضاء مجلس الدول الاسكندنافية المجتمعين في ايسافجوردو (ايسلانده)، عبّروا عن تأييدهم لاجراء انتخابات ديمقراطية، وحرة، في الاراضي المحتلة، «بمشاركة الفلسطينيين القاطنين في القدس الشرقية». وأعرب الوزراء عن أسفهم لعدم تحقيق تقدم على صعيد الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ودعوا الى «قيام اتصالات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. من أجل تبديد عدم الثقة المتبادل» (**الحياة**، ١٨/٨/١٩٨٩).